

اذا كنت تجد نفسك تقف فوق أكثر بقعة انخفاضاً على سطح الأرض ورحت تقرأ السطور الاولى على حجارة تلك البقاع وعينت آثار الأولياء والصحابه والصالحين الذين عمروا ديارا للخير، فإنك في الاردن. واذا ما قررت الارتقاء لسلسلة جبلية ليمتد الافق امام ناظريك كاشفا عن لوحة فنية من الطبيعة قوامها مدن وقرى تناثرت هنا وهناك على قمم جبال وهضبات مكسوة بالغابات والسهول الاسرة، فإنك في الاردن. واذا ما قررت الاتجاه صوب الشرق وطالعتك الصحراء برمالها الذهبية التي كانت ذات زمان طرقا ومسالك لقوافل التجار بين الحجاز والشام وطريقا للفتوحات الاسلامية التي انتشرت على جنباتها القصور التاريخية التي شيدت في دولة بني امية، فإنك في الاردن. واذا ما وجدت نفسك بين كنوز التراث ووسط متحف الكرة الارضية الذي ينطق بعبق التاريخ وتجول به معالم الحضارات الممتدة منذ القدم فاعلم انك في الاردن جامعة الحضارات ويوابة الكون نحو الزمن ففيها كانت رحال وفد الصحف الكويتية الذي زارها بدعوة كريمة من وزارة السياحة والآثار وسفارة الاردن في الكويت لتكون محطات من الدهشة والبحث عن ازمئة لاناا كانوا هنا.

كتب - موسى ابو طرة



(خالد الصالح)

جبال الأردن الشاهقة تحتضن التاريخ وعبق الماضي

جنوب عمان وفيها يستمتع الزائر بعالم البحر المدهش ويستطيع ممارسة هواياته كالسباحة أو التزلج على الماء أو صيد الأسماك أو قيادة الزوارق الشراعية أو أي نوع من أنواع الرياضات البحرية.

اما الذين يرغبون في التمتع بالشمس فإن الشاطئ العقبواوي النظيف يعتبر مكانا جانبا لهم لقضاء ساعات هادئة في التأمل والاسترخاء خاصة ان جميع أنواع الخدمات السياحية متوافرة على طول الشاطئ ويمكن للزائر القيام بجولة على الأقدام وسط المدينة وأسواقها للتعرف على بيئة العقبة وشراء الهدايا التقليدية التي تحمل ذكري زيارة المدينة وتتنوع بين التحف المصنوعة من النحاس والقطع الجلدية المشغولة بأيدي محترفين مهرة، إضافة إلى المحار والأصداف التي تأخذ اشكالا وتكوينات فنية مختلفة.

ومثل معظم المدن الأردنية لا تخلو العقبة من الآثار التاريخية وفيها من الآثار ما يعود إلى 5500 سنة حيث كانت المدينة في الزمن القديم ملتقى لطرق المواصلات البرية والبحرية بين آسيا وأفريقيا وأوروبا.

ومن أهم المواقع الأثرية في المدينة آثار مدينة «بيلة» الإسلامية وقلعة العقبة التي أنشأها السلطان المملوكي قانصوه القوري أوائل القرن السادس عشر.

وتمتاز العقبة بدفء طقسها شتاء مما يجعلها قبلة للسياح القادمين إلى الأردن والمنطقة في الشتاء وتكثر فيها الفنادق والشاليهات الشاطئية كما تتوافر فيها أماكن خاصة للتخييم في المخيمات السياحية التي أقيمت خصيصا لخدمة السياح الراغبين في هذا النوع من الإقامة.

وللذين يرغبون في التسوق أصبحت العقبة منطقة اقتصادية حرة خاصة يستطيع الزائر شراء احتياجاته ومستلزماته الشخصية والمنزلية وهي معفاة من الضرائب والجمارك، ويمكن الوصول إلى العقبة

بارعين. وعلى السلسلة الجبلية المحاذية لحمامات ماعين تم إنشاء موقع المطل بانوراما البحر الميت، وهو موقع ذو اطلالة رائعة يطل من خلاله الزائر على كامل البحر الميت ويمكنه من مشاهدة المدن الفلسطينية كإربد وغيرها من المواقع الجميلة والمناظر الرائعة.

المحطة الثالثة: العقبة

جاءت المحطة الثالثة للوفد الإعلامي الكويتي جنوبا هذه المرة حيث قصد مدينة العقبة، تلك المدينة الواثقة الواثقة المتطلعة نحو المستقبل وعلى حافة البحر تلتقي الشمس مع سحر الطبيعة الخلابة في مدينة العقبة مدينة الرمال الذهبية والنخل الباسق والماء البلوري، وخليجها تحتضن ميناء الأردن ومنفذ الأردن البحري وأجمل منتجعات السياحة الشتوية على شواطئ البحر الأحمر.

وتقع العقبة على بعد 340 كم

وقد سلطت عليه «الكاميرا» التي بجوزتك ففي تعرجات الجبال انخفاضاً نحوها جمال من نوع آخر، لأن الطريق لحمامات ماعين سياحة لوحدها.

وحمامات ماعين تقع بالقرب من البحر الميت وتمتاز بيئتها الطبيعية الحارة والتي تصل حرارتها إلى أكثر من 50 درجة مئوية وهي ذات خاصية علاجية ممتازة والطبية لأمراض المفاصل والعظام والعضلات بإشراف أطباء وخبراء

الناس باحثين عن علاج، لكن يواجه هذا البحر احتضار من نوع آخر، حيث أكدت الدراسات متوافرة كالملاعب والحمامات والمتنزهات وكل الأدوات الخاصة بالسباحة أو العلاج. ويعتبر البحر الميت من عجائب الدنيا الطبيعية حيث أنه أخفض بقعة على سطح الأرض ومياهه المالحة علاج لكثير من الأمراض المستعصية لذا يقصده

المحطة الثانية: حمامات ماعين

قبيل الوصول لها وأثناء الطريق فإنك لن تترك أي أثر إلا



الباحثون عن الراحة والاستجمام سيجدون ضالتهم في الأردن

الأردن محطات من الدهشة والبحث عن الأزمة التاريخية

تعرجات الجبال انخفاضاً نحو منطقة ماعين سياحة من نوع آخر

الوقت مستمتعا بمشاهدة غروب الشمس والأجواء الدافئة، وهو مطمئن بأن مستلزمات المتعة متوافرة كالملاعب والحمامات والمتنزهات وكل الأدوات الخاصة بالسباحة أو العلاج. ويعتبر البحر الميت من عجائب الدنيا الطبيعية حيث أنه أخفض بقعة على سطح الأرض ومياهه المالحة علاج لكثير من الأمراض المستعصية لذا يقصده

فوائد المعادن الموجودة في البحر الميت: الكالسيوم ينقي طبقة البشرة الخارجية ويزيل الألم، الصوديوم يعيد معدل التوازن الطبيعي للبشرة، غاز الكلورين مطهر طبيعي يقوي طبقات البشرة الحامية ويقلل من الانتفاخ، اليود يحسن صحة الخلايا والكريبتيزيل التسمم ويحفر الأيض.

والمفارقة في البحر الميت ان الإنسان يستطيع أن يعوم على سطحه وأن كان لا يجيد فنون والكيات المسباحة لذلك يمكن للزائر ان يستلقي على ظهره فيجد نفسه عائما على سطح الماء دون عناء.

والبحر الميت اليوم محاط بعدد من الفنادق الراقية والمقاهي الحديثة المنتشرة على شاطئه، حيث يمكن للزائر ان يمضي امتع

## السفير الدعيج: إلغاء الرسوم الجمركية ومساواة الخليجيين بالمواطن الأردني في رسم الدخول للأماكن السياحية

الى وجود نحو 2100 طالب وطالبة من أبناء الكويت على مقاعد الدراسة الجامعية في الاردن وان هذا العدد مرشح للزيادة العام المقبل لتتميز النظام التعليمي في الاردن ويكون هذا البلد يتمتع ببيئة آمنة. وحول الانشطة التي تقيمها السفارة للفترة المقبلة قال د.الدعيج ستكون هناك خلال الاسابيع المقبلة برامج احتفالية يكرم فيها طلبتنا الخريجون والمتفوقون في الجامعات الاردنية وبرامج اخرى سنعلن عنها في حينها من شأنها العمل على تعزيز دور الثقافي بين البلدين الشقيقين.

وكشف الدعيج عن الغاء الرسوم الجمركية عن المسافرين الكويتيين في المراكز الحدودية وكذلك مساواة رعايا دول الخليج العربي في رسوم دخول الاماكن السياحية في المملكة الاردنية الهاشمية مع المواطن الاردني. وشارك بالدور الكبير الذي تقوم به مكاتب المصالح الكويتية في المملكة الاردنية الهاشمية وهي المكتب الثقافي والمكتب الصحي والمكتب العسكري ومكتب وكالة الانباء الكويتية ومكتب الخطوط الجوية الكويتية بالإضافة إلى القطاع الخاص الناشط، وأشار

حجم الاستثمارات الكويتية في المملكة الأردنية الهاشمية وقال ان حجم هذه الاستثمارات بلغ ما يقارب 9 مليارات دولار وهذا دليل على البيئة التشريعية الجاذبة وان الامن والامان والاستقرار ميزة يحافظ عليها الاردنيون. وأشار الدعيج بنوعية ومخرجات التعليم في الجامعات الاردنية وقال ان طلبتنا الدارسين في المملكة الاردنية الهاشمية يتميزون بجودة منافسة بسوق العمل الكويتي، مشيراً إلى توظيف مخرجات التعليم في المؤسسات الحكومية الكويتية والقطاع الخاص.

الكويتيين في الاردن لتداسر الاوضاع والظروف التي تخص استثماراتهم والكيفية التي يمكننا ان تطور بها هذا النوع من التعاون بين البلدين وصولاً إلى الشراكة التكاملية بين البلدين. وشدد على ان توجيهات صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد هي المحفز الدائم لتطوير العلاقات مع الاردن في جميع المجالات ومنها الاقتصادية والتعليمية والثقافية والصحية التي يتمثل جانب منها في ايفاد الألف الطلبة للدراسة في هذا البلد المضيف. وكشف الدعيج عن تنامي



د.حمد الدعيج

قال سفير الكويت لدى المملكة الأردنية الهاشمية د.حمد الدعيج ان العلاقة الاخوية التي تربط قيادة البلدين في كل من عمان والكويت هي الميزة الاساسية التي اسهمت في تطور العلاقة ومتانتها. وأضاف الدعيج في تصريح صحافي ان البيئة الأردنية الآمنة والجاذبة والتسهيلات المميزة التي تقدمها الحكومة الاردنية جعلت من الاردن مناخاً مناسباً للاستثمار ومقصداً للمستثمرين الكويتيين للدخول في مختلف المشاريع الاقتصادية. واكد الدعيج ان ثمة لقاء قريباً سيجمعه مع المستثمرين

## شلالات ماعين تمتاز بمناخ بياض حارة ذات خاصية علاجية



العقبة من أفضل مناطق العالم لممارسة هواية الغوص والرياضات البحرية



جانب من شاطئ مدينة العقبة الحديث

## البحر الميت أعجوبة الطبيعة ومصدر للسياحة العلاجية



في البحر الميت أخفض بقعة على سطح الأرض



## سياحة التاريخ والآثار

التاريخي كواحدة من عجائب الدنيا السبع، وتنتشر في الأردن آلاف المواقع التاريخية والآثرية مثل المدرج الروماني والقلعة في العاصمة عمان، ومدينة جرش الآثرية، وخارطة الفسيفساء في مادبا، وقلاع عجلون والكرك والشوبك، وآثار ام قيس وطبقة فحل، بالإضافة الى العديد من القصور الصحراوية الاسلامية مثل قصور الازرق والمشتى وعمره والحرانه والحلابات.

كثيرا ما يوصف الاردن بأنه متحف مفتوح، فقد تميز هذا البلد منذ فجر التاريخ بأنه مهد الحضارات وملقى طرقها ومسرحا مهما لاهم الاحداث التي شكلت عالمنا اليوم، وقد تركت هذه الحضارات منذ العصور الحجرية آثارا لا تقدر بثمن انتشرت من اقصى شمال الاردن الى اقصى جنوبيه. تعتبر سياحة التاريخ والآثار من اهم عوامل الجذب السياحي في المملكة، خاصة بعد ان تمتعت مدينة البتراء الآثرية بحققها

## السياحة الدينية

الاردن رفات مئات الشهداء من اصحاب الرسول ﷺ في موقع معركة مؤتة في الكرك ومعركة اليرموك على نهر اليرموك ومعركة فحل في الاغوار الشمالية، ومواقع اخرى في غور الاردن ومن بينهم زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبدالله بن رواحة وابو عبيدة عامر بن الجراح ومعاذ بن جبل وشرحبيل بن حسنة وعامر بن ابي وقاص رضوان الله عليهم، ومن قصص الانبياء التي ورد نكرها في الكتب السماوية تقع في الاردن مقامات الانبياء داود وهارون ونوح وسليمان وشعيب ويوشع وايوب وهود، بالإضافة الى كهف لوط في البحر الميت وموقع اهل الكهف في الجنوب الشرقي في مدينة عمان.

شكل الاردن مسرحا اساسيا لاحداث مهمة في تاريخ الاديان السماوية الموحدة الثلاثة: اليهودية والمسيحية والاسلامية، وعلى ارضه مشى الرسل واتباعهم وشهدت مختلف مواقعهم علامات فارقة في مسار اديانهم، وتقع في الاردن عشرات المواقع الدينية التي تجذب السياح من اتباع الاديان السماوية الثلاثة ومن مختلف انحاء العالم، فعلى قمة جبل نبو قرب مدينة مادبا وقف النبي موسى ﷺ مع اتباعه ونظر الى البحر الميت واريحا والاراضي المقدسة، وفي منطقة عيون موسى ضرب النبي صخرة بعصاه فظهرت اثنتا عشرة عينا، وفي موقع المغطس تعمد السيد المسيح ﷺ وعاش يوحنّا المعمدان، وبين طياته يحتضن

## السياحة البيئية



بركة مياه طبيعية غنية بالمعادن لعلاج الكثير من الامراض

الحياة البرية من غابات ونباتات وحيوانات مهددة بالانقراض مثل غزال المها العربي والتعلمة والنذب الرمادي وماعن البدين والنسر الاسمر والعقاب الذهبي والقلق الاسود والابلق العربي، بالإضافة الى مختلف انواع الطيور المهاجرة، بالإضافة الى الحميات، تشكل طبيعة الارض الاردنية عامل جذب مهم ومتنوع يمتد من شواطئ البحر الاحمر واسماكة الملونة وشعابه المرجانية النادرة، الى وادي رم بصحراؤه الحمراء وجباله الشاهقة الى البحر الميت الواقع تحت مستوى سطح البحر بأكثر من 422 مترا الى جبال عجلون وغاباتها الخلابة والى السهول الشرقية والصحراء المكتسية بملايين الصخور البركانية السوداء.

في عالم تأخذ فيه البيئة حيزا مهما ومتمزجا، يعتمد الاردن على تنوعه البيئي والطبيعي في اثراء التجربة السياحية لزواره، ويعكس هذا التنوع في ثراء طبيعي يجمع بين البادية والريف والحضر، وبين الجبال والوديان والسهول، والصحراء والغابات، ومع هذا التنوع البيئي تتنوع الثروات الطبيعية المتمثلة في حيوانات نادرة ونباتات فريدة وجميلة، وتلعب الجمعية الملكية لحماية الطبيعة دورا مهما في الحفاظ على هذه الثروات ومنعها من الانقراض وذلك من خلال انشاء عدد من المحميات الطبيعية مثل ضانا والازرق والشومري والموجب وعجلون، وتحتوي هذه المحميات على المئات من انواع

## سياحة الاستجمام والعلاج

من السياح المحليين والعرب والاجانب نظرا لخصائصها العلاجية مثل حمامات ماعين وغورا الحمية التي يؤمها المصابون بالامراض الجلدية وامراض الدورة الدموية والعظام والمفاصل والظهر والجهاز التنفسي، ويجمع موقع الاردن الفريد وامكانياته السياحية الطبيعية مع رصيده العالمي لكفاءاته وجودة خدماته الطبية في تكوين عامل جذب مهم لطالبي العلاج في المملكة، وقد اصبح الاردن يحتل المركز الاول عربيا في السياحة العلاجية، حيث جذب في العام 2006 اكثر من 100 الف من المرضى العرب والاجانب قدموا من حوالي 50 دولة.



التنوع السياحي في مدينة العقبة



الزميل موسى أبوظفرة يعاين المشغولات القرنية

من الضواحي لتتنوحي تحت مظلة امانة عمان الكبرى، مواطنها طيب شهيم وكريم وهي تفيض على ابناءها دون تمييز حبا ودفئا وتغدق على زائريها فيضا من الدفء والألفة.

فسرعان ما يشعر الزائر لها بالالفة والارتياح ولا يحس بالغربة ابدا، فهي توفر له كل ما يحتاجه او يبحث عنه، تفتح قلبها قبل زراعيها للزائرين مرحبة بهم من اين جاءت بهم السبل عبر الحدود البرية او جوا عبر مطارها الدولي (مطار الملكة علياء الدولي) والذي يبعد مسافة (35) كم الى الجنوب منها.

مدينة عمان هي مدينة العائلة والاطفال، حيث تضم الكثير من المتاحف والحدائق ومراكز الترفيه وملاعب الاطفال وهي مدينة آمنة تمتاز بطبيعة اهلها وحسن ضيافتهم.

تحتضن هذه المدينة العريقة ثروة هائلة وكما كبيرا من المعالم الآثرية فعلى جبل القلعة يقوم معبد هرقل الشهير ويجاوره متحف يضم نمساخ فريدة من القطع الآثرية والتاريخية تمكن الزائر من التعرف على عهود زمنية موعلة في القدم بما يجويه من آثار الحضارات التي تعاقبت على هذه المدينة ومن ذرى جبل القلعة يمكن للنظر ان يشاهد قلب المدينة، ابتداء من سبيل الحوريات حيث كان السيل يشق المدينة وانتهاء بلوحة نموذجية رائعة للمعمار الفني الهندسي المتمثل بالمدرج الروماني الذي ظل رغم تطاول الزمن يتمتع بكامل مكوناته حتى اليوم فهو يتسع لنحو خمسة آلاف متفرج ويظل معلما بارزا يزين جيب مدينة عمان.

وودها الاردن التي تجمع التراث البشري والعراقية التاريخية لما تحتويه من كنوز تنطق بالزمن وتحكي قصصا عن حضارات بشرية مرت على هذه البقعة ذات التضاريس المتقطعة، وودها الاردن من تحتضن ارثا ظل يحكي عن حياة ذات تجذر اصيل لعهود وازمنة كانت هناك حيث كنا.

## العقبة

مدينة تشب نحو مستقبل



متطلع



مصحات العلاج الطبيعي في منطقة ماعين



فنادق الأردن على الطراز المعماري التاريخي



شلالات ماعين ذات الخاصية العلاجية

وتنوعه حيث يتعانق القديم بالحديث. انها عاصمة الاردن وقلبه النابض بالحياة وفيها مركز الحكم والوزارات وكل مؤسسات الدولة وهي المركز التجاري للاردن. وتمتاز ابنتها بنسق معماري مميز يغلب عليه الحجر الابيض الجميل. عمان اليوم مدينة مترامية الاطراف بعد ان ضم اليها العديد

ومدينة الحب الاخوي والى جانب قدمها وعراقتها فقد شهدت في العصر الحديث ازدهارا حضاريا هائلا وامتدادا جغرافيا وعمرانيا كبيرا، فهي اليوم مدينة كبيرة أهلة بالسكان من مختلف الشرائح والفئات حيث تقوم على اكثر من تسعة عشر جبلا وتمثل نموذجا للمزاوجة بين الاصلية والمعاصرة فيها ملامح الماضي العابق بالعراقة وجمال الحاضر

من عمان أو من أي مدينة أردنية أخرى بالسيارات الخاصة أو السيارة السياحية أو بواسطة الحافلات المكيفة التي تنطلق من عمان وأربد يوميا في رحلات منظمة.

كما يمكن الوصول الى العقبة جوا عبر مطارها، مطار الملك حسين الدولي، حيث تسير رحلات يومية بين عمان والعقبة تقطع من مطار الملكة علياء الدولي ومن مطار عمان المدني في ماركا، وتقوم العديد من شركات الطيران بتسيير رحلات مباشرة الى مطار الملك حسين الدولي من مطارات المنطقة، وذلك لتمتع هذا المطار بسياسة الاجواء المفتوحة.

وتشتهر العقبة بكونها من افضل مناطق العالم لممارسة الغوص والرياضات البحرية وذلك بسبب نظافة شواطئها ووفرة اندية الغوص المجهزة بجميع لوازم هذه الرياضة من معدات وملابس يمكن شراؤها أو استئجارها ومغربين أكفأ، وبالإضافة الى الغوص الذي يتم تعليمه للراغبين في بيئة آمنة ومرحة والذي يساعد على استكشاف ورؤية التنوع البيئي للكائنات البحرية في هذا الخليج يمكن للزائر ممارسة السياحة بمختلف أنواعها والتزلج على الماء والابحار في القوارب الشراعية.

وتقام على شواطئ المدينة مسابقات وبطولات سنوية لهذه الرياضات بمشاركة رياضيين وفرق رياضية من مختلف انحاء العالم، ومن أهم هذه الانشطة الرياضية سباقات القوارب الشراعية وسباقات الزعانف وعروض التزلج على الماء.

المحطة الرابعة: عمان

مدينة انيقة نظيفة - عاصمة الأردن الحديث - ومركز القلب في الحراك الاجتماعي ربة عمون التي بناها العمونيون لتكون عاصمة دولتهم وقد شهدت عبر التاريخ موجات بشرية عديدة واقواما وحضارات عريقة كالبيزنطية والرومانية وحملت ذات يوم اسم (فيلاذلفيا) اي